

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 012

محمد بن صالح العثيمين

الان في البستان عنب نعم وتين وجلس معه هل نقول انك انت ايها الولي تأكل بالمعروف وصديقك الذي معك لا يأكل عمر يقول لا لا بأس ان يطعم صديقا لكن غير متمول - [00:00:17](#)

غير متمول غير متمول مالا يعني لا يأكل بقصد التمول من الاصل يعني بمعنى انه لا يبيع شيئا منها من اجل ان يتموله وكذلك لا يأكل اه لا يأكل شيء لا لا يطعم الصديق - [00:00:43](#)

من اجل التمول كيف يرفع من الصديق من اجل التمول يعني يقيدوا عليه بحساب. اذا اطعمه كيلو مثلا من العنب قيده عليه في هذه الحال يكون ايش يكون متمولا وهو الشرط الا يكون متمولا مالا متفق عليه واللفظ لمسلم - [00:01:06](#)

نعم ايش اي نعم يجوز. اذا مستمر بحسب الاستمرار بحسبه. اي نعم هذي حسب رأي الولي. ما دام ما عينت تكون حسب رأي الولد امانة اخونا يتعين لانه اذا كان كثيرا ان الوقت يجوز عليك الاصل ليش؟ لان الوقت يجوز عليه النصر ابن عمر قال - [00:01:28](#)

الكهرباء او اذا كان بسبب الولاية قد يكون هذا المال اذا زناها الفقراء يصيب كل فقير عشرة ريال. وهو الان يريد ان يأكل مئة زائدة على الاجرة. نعم. لو مثلا كان - [00:02:08](#)

يعني لا يصلي وكان عاقا لوالديه فهل يعني للاب والام يعني؟ يعني ما استطاع ان يقوم يعني يطردون من نعم على كل حال اذا كان الابن لا يصلي. وعالجوه ولم ينفع فيه. وكان لا يرجي ان يستقيم - [00:02:28](#)

يطرد اما اذا كان يرجي ان يستقيم فلا يطرد. او كان فسوقه لا يؤدي الى الكفر فلا يخرج. اللهم الا اذا كان في طرده تأديبا له. بحيث نعرف ان هذا الانسان هذا الولد اذا طردناه ما يمكن يشرد - [00:02:48](#)

ويفسق اكثر نعرف انه اذا طرد اضطر الى ان يرجع الى البيت ويحسن ويصلح العمل فهذا لا بأس انه اذا وصل فسوقه الى الكفر يترك. تجلس مع شخص كافر واذا لم يصل الى الكفر - [00:03:08](#)

في المصلحة كان المصلحة في طرده طرد والا فلا يطرد. يا شيخ هل يجوز الوقف اذا الا يضر بالورثة؟ الرجل عنده مال قليل. نعم. ورا ما نصبر الى الفوائد هذي. على كل حال لا دام لا دام الانسان صحيح - [00:03:28](#)

فهي ان يجوز ان يوقف لانه ما يدري هل هو الذي يرث ورثته او هم الذين يرثونه؟ لكن المريض لا لا يوقف اكثر من الثلث. نعم

نعم يا شيخ احسن الله اليك قوله تعالى اسناد صحيح - [00:03:50](#)

نعم قد يكون فيه نعم قد يكون فيه لان الاثار ما بعد الموت. نعم. نام يا ادم اذا كان الام ما يكون حريص بالنسبة تعذيب اولاده وبعدين يعني بعد موته الولد استطاع - [00:04:10](#)

وهل يحصل هذا العدد؟ ما يحصل له اجر التعذيب الميت الاب ما يحصل له اجر التعذيب الا انه لم يؤدب لكن الولد اذا دعا لابي نفعه يعني يصدق عليه انه ولد صالح شاكر ينتفع به ان ايضا يدخل فيه علوم جديد. نعم - [00:04:31](#)

القرآن والسنة يشمل علوم الدنيا هو لما قالوا ينتفع به خصه صار كل شيء ينتفع به ما صار ما صار عندهم مطلقا حتى نقول يحمل على العلم الشرعي. فكل ما في نفع فانه داخل بالحديث. محمد - [00:04:54](#)

والوقت ميت فهذا الاولى انه ينقل الى مكان معين او انه يتصدق ويصرف على المرأة مم هذي يبجي ان شاء الله بالفوائد هل تنقطع جميع الاعمال ما هو الدليل من الحديث - [00:05:14](#)

وجه الدلالة نكرة حملة مضاف الى ظمير انقطع فعل ما يدل على العموم. ما تدعو على العموم. عمل نعم سيفيد العموم كذا يا بندر

مفرد مضاف يفيد العموم في وجه آخر - 00:05:33

نعم النبي صلى الله عليه وسلم بالاستثناء والاستثناء يقول العلماء معيار يعني علامة العموم الاستثناء معيار العموم يعني على متنه طيب قوله صدق جارية بخاري ما المراد بصدق جارية وش معنى جارية - 00:06:08

يعني تمشي على رجلها يعني مستمرة مستمرة مثل كبرادة الماء وعين الماء تمام طيب او علم ينتفع به. هل يشترط ان يكون شرعيا؟ لا يشترط. لا يشترط. الافضل مدة طويلة العلم الشرعي. وغير الشرعية افرض الانسان عثر له على مادة طبية انتفع الناس

منها - 00:06:43

علمه الناس فانتفعوا بها معلوم لا شك اذا يشمل العلم الذي ينتفع به دينا او او دنيا لكن ما في شك ان العلم الديني افضل او ولد صالح يدعوه له - 00:07:17

صغير او كبير صغيرة وكبيرة ويرفع رؤوس. منين تؤخذ؟ من الله عز وجل قال لا من اين تؤخذ منه الحديث ولا ولد. ولد. ايه. والولد يشمل. الذكر والانثى. نعم. الذكر والانثى والكبير. ما دليلك على انه يشمل هذا - 00:07:34

الله عز وجل يوصيكم الله لاولادكم نعم فذكر اولادنا فذكر فيما بعد ان الذكر الانثيين ومن قبل قوله صالح او ولد صالح هل هذا قيد او بيان للواقع. بيان للواقع. نعم. ما الفرق بين قولنا قيد او بيان للواقع - 00:07:58

يعني القيد انه لابد ان يكون فيه الصلاح لابد ان يكون الولد صالحا. صح. طيب. وبيان للواقع هذا للغالب. نعم يعني معناه انه لا يدعو للميت لابي. الا من كان صالحا صح. وهذا الاخير هو الاقرب. مع انه بيان للواقع - 00:08:29

طيب هل في الحديث حث على العلم ها؟ وجهه؟ انه قال واني كل انسان يحب ان يستمر له العمل بعد موت. اذا فبيحس على العلم. طيب. نعم في وجه ثاني - 00:08:49

اين؟ ايه نعم. المقارنة بالصدق والولد الصالح ينقطع والعلم يستند منه. يعني معناه انه افضل منها يأخذ الحمام طيب يلا محمد الشميمي او ان ممكن نناقشكم بالعيد الثاني ولا لا - 00:09:18

ممكن؟ طيب. زين. قوله اصاب عمر ارضا بخير اين تقع خيبر نحو الشرق نحو الشمال وراء هذا هذان قولان ايها اصح؟ الثاني اي نعم طيب وهو كذلك مش هذي خيبريشي ارض فقط قاحلة ولا فيها فصول لليهود ايه وكانوا يعني حصون ومزارع - 00:09:38

اللي هو طيب غزاها الرسول عليه الصلاة والسلام ففتحها وقسمها بين بين الغانمين. طيب قوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعمره سلطان ما معنى يستمعون والامر في ما يفعل في هذا الارض ها طيب - 00:10:19

هل اطلب منه امرا ايجابيا فقال ان شئت تمام طيب قوله في القربى من المراد بهم اطلب نعم الاصح انهم اقارب عمر. طيب لقوله غير متمول مالا سامي. وش معنى غير متمول مالا؟ على هذا - 00:10:53

يعني ليس عنده مال. لا والله انك ما حضرت الشرح. نعم ان يعطيه الى الثمرة ثم يلتزم منها تموله. هم. هذي واحد. احنا ذكرنا وجه او وجهين وجهين كيف؟ لا لا انا - 00:11:44

محمد السلاحة. احسنت. ان يتمول شيئا من الاصل. طيب. ثم قال المعلم فنحن ناخذ الفوائد حديث عمر. رواية البخاري. ها؟ طيب قال المؤلف وفي رواية للبخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال - 00:12:14

المؤلف رحمه الله تعالى فيما نقله من حديث عبد الله ابن عمر قال وفي رواية للبخاري تصدق باصلها لا يباع ولا يوهب ولكن ينفق ثمره تصدق باصلها اصل الارض ويشمل ما فيها من الاشجار والنخيل وغيرها. يقول لا يباع ولا يوهب. هذا من كلام الرسول عليه

الصلاة والسلام - 00:12:34

اذا ليس من كلام عمر وشرط عمر ولكنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يباع بيع والمعاوضة يعني لا يبدل بغيره على سبيل البيع. ولا يوهب هو اعطاؤه تبرعا - 00:13:03

بدون مقابل ولكن ينفق ثمره ينفق واذا انفق الثمر فان المنفق عليه يتصرف فيه كما شاء لانه ملكه فالثمر اذا يملك يباع ويهب ولكن الاصل لا يباع ولا يهب. يبقى ثابتا محبسا - 00:13:25

هذا الحديث فيه فوائد كثيرة اولا فيه دليل على ان خير ملكه المسلمون وجه ذلك ان اثبات الوقفية دليل على ثبوت اصل الملك.
لانه لا يمكن ان يوقف احد شيئا لا يملكه - 00:13:52